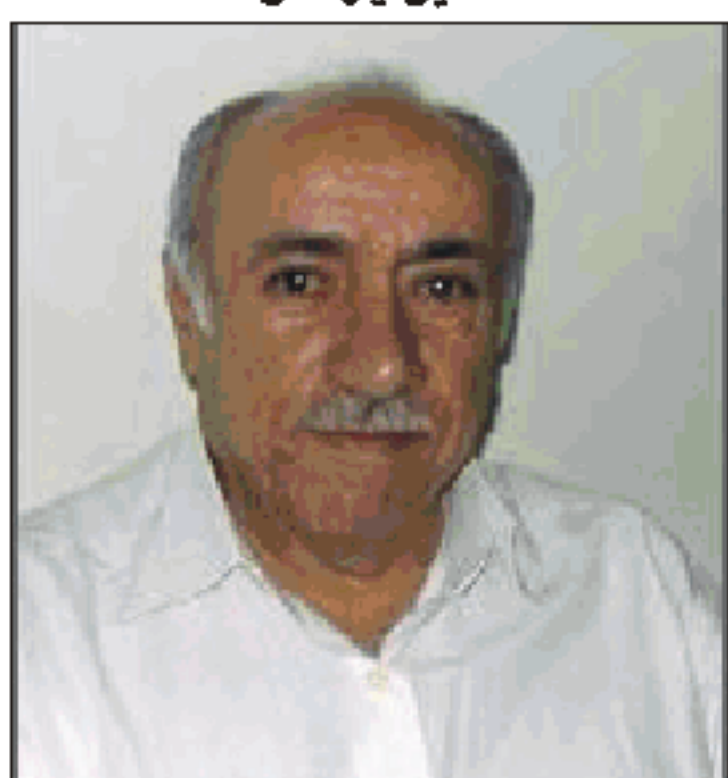


# على وشك الإنقراض

أمين يونس



ادعائي صديق ، لقضاء بضعة أيام في المدينة الكبيرة ، حيث يملك داراً فيها حديقة رائعة . بجوارها كانت تسكن عائلة ، في دار بنفس المواصفات . وكما يبدو ، فإن أفراد عائلة الجار ، يتصورون بسان التكمك بالهاتف النقال ، من داخل منزلهم ، لا يجوز ! .. أو ربما يشعرون بالخوصية أكثر في الحديقة ولا يريدون لياقي أهل الدار ، الاستماع إلى أحاديثهم . لكن هناك مشكلتان : إحداهما متعلقة بالجيران ، إذ أن أصواتهم مرتفعة للغاية .. والأخرى متعلقة بي ، إذ أنني أقضي معظم وقتي في الحديقة الملائمة لحديثهم . فاضطررتُ شبتت أم ليبت ، أن أستمع ! صحيح .. أن سدي بإمكانني الإسحاب إلى الداخل ، أو سدي أذني أو على الأقل ، الإبتعاد إلى الجانب البعيد من الحديقة ... لكن ماذا أفعل ، بهذه الصلة العنيفة : الفضول !! ولو كانت الأحاديث عادية وبسيطة ، لكن الأمل هيناً .. لكنهما من النوع الذي يبتنيب لي ارتفاع ضغط الدم والسكر . وأنا بضعض التماذج من أحاديثهم \* : الأب يتحدث إلى أحمدهم معتبياً ( .. وما أفعل نصبيك المهندس المشرف ؟ أعطيه لحد الآن ، ثلاثمة ورقية .. وهو يظن المزيد ! .. ألا يشبع أبداً .. كي له وأهمة ان القسالة صغيرة وليس فيها خير كثير ، ولا أستطيع الدفع أكثر .. ) . [ ..... ] ( يا أخي .. صحيح أنه أضاف لي كميات من هنا وهناك ، وانفق مئة بلغة تساهل في مسألة السيد والأسمنت .. لكن لئ لا يصب حتى السلفة النهائية .. وعدها تتنل أنت وهو ! ) .



عبدالعزيز صادق

بعد فترة .. الإبن يكلم صديقاً له ( ... أريدك أن تسافر يوم السبت إلى الصين ، وتذهب إلى المصنع الذي زرتنا معاً في سفرتنا الأخيرة .. وتوصي على أريسة آلف لابتوب ، وسوف أرسل لك الآن برسالة ، مارة ومواصفات وصنع أي دولة وأي شركة ، حسب الشروط الواردة في العقد مع الوزارة .. أرجو أن تقي ذلك لغاية ترتيب الكمية كاملة ، خصوصاً ، ان يهتم المصنع ، بأقصى درجة من التقيد بالنسبة إلى الماركة واسم الدولة المصنعة ، بحيث تعبر على اللجنة المستنظمة ، ثم ضحكاً [ .. علماً أنني نسقت مع أعضاء اللجنة مسبقاً ودفعت لهم المقسوم !! ] وسوف يستلمون غضباً عليهم .. ها ها ها ! ] .

حلمنا دخل الإبن .. خرجت الأم ، وقلقت لمحدثتها ( .. أي عم عزيرتي ، سأنت عليه و عرفت عنة كل شئ .. وبالتفصيل الممل : أنه بسيطة ليصلح أن يكون زوجاً لإبنك ! .. أنه لا يملك داراً خاصة به ولا حتى شقة .. فهو يقيم مع والديه .. بل ليس عنده سيارة .. تصوري .. ضاحكاً بسخرية " أن يكون زوج إبنتك كحيان ! .. صحيح .. أنه شلب وسيم ومن عائلة ! ) .

# الجبور..كلاكيت مرة رابعة لصورة العراق

محمد الرديني



الخلافت التي حدثت ومازالت بين آل الجبور ، تعكس بشكل واضح الوجه الآخر لحكومة وبرلمان قتل ما يقارب ثلثهما التوريث الشرعي.. خيال المائة ، والدولار هو القاسم المشترك في هذه الخلافت.. مشعان الجبوري يريد سيولة نقدية من وزير الدولة الحالي احمد ابو مازن لتغطية خسارته في قناته الفضائية، بعد ان تم وضع اليد على أمواله في سوريا ولبنان، وتناخذ رأس الشسنة من طرفها الأول، حتى نعرف كيف جرى الكلاكيت رقم واحد:

يعترف جاسم جبارة أحد شيوخ عشيرة (الجبور) في محافظة صلاح الدين بأن الخلافت الشخصية بين السياسيين والنواب والوزراء من أبناء العشيرة، أضرت بسمعة العشيرة التي تنتشر في أغلب المحافظات العراقية، وعرضت شيخوها ووجهاتها إلى مواقف محرجة ومتابع كثيرة تنتج فشلهم في تسوية الخلافت بين المتخاصمين الجبورين).

كلاكيت رقم ٢:

الشيخ جبارة الذي يشغل عضوية مجلس محافظة صلاح الدين الذي يضم أربعة أعضاء جبورين آخرين يقول : إنه ولخواته الشيوخ بذلوا جهوداً كبيرة لرأب الصدع بين أبناء العشيرة من السياسيين والنواب والوزراء، ولكنهم أخفقوا في مساعدهم بعد ان تمسك كل طرف برأيه، محملاً النائب مشعان الجبوري بأنه تسبب بـ(وجع رأس) كلاكيت رقم ٣:

لانري كيف استمر مشعان الجبوري نالبا في البرلمان رغم كل قضايا الفساد التي تحوم حوله

يا نهار اسود يقولك بعد ما احتكك الحادي بناك البني آدميه ناوي يدخل على القش بناعنا !

الانتخابية (الجمهورية العراقية) وحلفائه في ائتلاف (العربية) من أجل أن يحتل مشعان مقعد النيابي بعد توريده، وما زال اولاد المصلحة يصرون على ان العراق ليس بلداً ولا هو دولة بالمفهوم التقليدي وإنما هو عبارة عن مجموعة سرادق متفرقة، تضم أناسا ليس لهم علاقة بوطن أسمة العراق، وفي احد هذه السرادق يطل علينا أبو مازن الذي يؤكد ان نهاية مشعان في البرلمان باتت قريبة، ولم يبق أو يؤكد وزير الدولة احمد الجبوري ان مشعان طلب منه ٣٠ مليون دولار كمساعدة له، بعد تعرضه لخسائر مالية وتجارية في سوريا ولبنان، مقابل ان يرضى الطرف عن السرقات "الموثقة" وعدم تقديمها للقبضاء، ويقول احد الصحفيين : "تستمر المشكل والنزاعات والمنافسات بين (الجبورين) الذين تبوأوا مناصباً ومواقعاً نيابية وحكومية ووزارية، عقب الاحتلال، جراء تعاونهم مع القوات الامريكية والحكومات المتعاقبة، حتى ان المثل الشعبي الشائع السابق عن كثرة أفراد عشيرة الجبوري في العراق (لو ضاع أصلك .. قسل جبوري) تحول إلى (لو صارت مصيبة.. قل وراها جبوري)".

# ..ناسا

أحمد حسن الزعبي



الحرف لفتان هيفاء وهي يحصد مليون مشاهدة في ثلاثة ايام. نظام تبريد للمركبات الفضائية؟ وهنا ما زلنا نلطف المدينة الصناعية ورشة وبابا بايا لتتعرف على أخصائي تكييف سيارات يعرف مصطلحاً ثانياً غير كلمة "غاز" فلا نجد ، فكلما شكوت من ضعف التبريد أو صوت الزاومر أو رضح التابلو قال لك المصنح دون ان يفتح الغطاء "فيش غاز"، حتى لو ملأها وبقيت نفس المشكلة فإنه سيحول ذلك إلى سبب مرادف "لنفس بينس"، وللامانة آخر أخصائي تكييف وتبريد توصل إلى حل خرافي عندما عجز عن المشكله فقال لي جادا: "حاول تطلعش فيها بالنهار..خلي شغلك بالليل بس..." شافيني "طواط" الاخ؟؟

تري لماذا يبدع شباب عربي أرمني في ما وراء المحيطات ويصبح علامة فارقة في تاريخ الوكالة الوطنية الأمريكية، بينما يعجز عن إصالح رسالته او تأمين وظيفة يراتب يحترم كرامته في أي من بلاد العرب أو طاني... باختصار ويولون مقدمات ما مريسة.. لأن في أمريكا عندهم "وكالة ناسا الفضائية"... أما نحن، فعدنا "قناة وناسة الفضائية".

مجلس النواب وإعادة النظر بمبضعها.. خلف الله على المولدات ، ونوه المدرس من الإن وزارة الكهرباء تشدد من المواطنين لتسديد ما يمتد من مبالغ عن استهلاكهم المتطرفة الكهربائية حيث ان هذه المبالغ مدعومة من قيسل الدولة ولجميع الفئات، ويستثنى من هذا القرار المواطن (ويستثنى من هذا القرار النواب كق صوت في جلسته في ال ١٨ من على مطالبة الحكومة بالتبريد بتطبيق تسعيرة جديدة لتجور استهلاك الطاقة الكهربائية المسمتة عن أسرار عالية على الوزراء في اجتماعه اللحق من الشهر نفسه إلى التصويت على إعادة النظر بالتسعيرة الجديدة.. ) يعني مجلس النواب حل كل المشاكل بقت عدم بسن التسعيرة ، ويذكرني هذا الموضوع بثلثة البريقة التي تلقاها الفريق الأول الركن نور الدين محمود التي تولي رئاسة الوزراء لمدة ثلاثة أشهر فقط بعد الاضطرابات والتظاهرات التي شهدتها بغداد في العام ١٩٥٢ ، فقد أعين حكومة مدعومة بإجراءات منها تشكيل حكومة عسكرية وقبض بحملة اعتقالات واسعة، وفرض الأحكام العرفية، وإغلاق أبواب الأحزاب وعدد من الصحف، وتسيير المواد الغذائية والفواكه والخضر، ومنها الشغ، وقد انتفع احد الوزراء بغداد لرغ برقية إلى رئيس الوزراء تقنياً الأديب الحرارية المهجنة ( hybrid ) طبعاً أحذم يحفظ بالشباب الأردني أو يشيد

# نومة عبود

احمد السلطان



يحكى إن عبود كان عبداً أسود طيباً، فبقي في حظيرة يعمل أسبوعاً على يد ثم انصرف ويقي أسبوعاً نائماً، فضرب به العنق من تقبل نومه، وأصل ذلك العنق: عبوداً تلوث على أهله وقسل: ادبوني لأعلم كيف تتدبون إذا مت فدهنه وتديسه فدا به كدمت، ويظهر إن وزارة الكهرباء تنم اليوم نومة عبود وفي كل عام تصدح أو عود بجلار المسؤولين فيهمهم الله ورعهم ، وبان هذا العام يشهد تنسناً كبيراً في مجال الكهرباء ( ويهدد استحوه مد راسه السيد واستغللت رسمه الله ) ، واصلب المولدات يعزى ارتفاع سعر الجبوسر إلى أمانة بغداد والإمانة تعزى لارتفاع سعرها إلى وزارة النفط الأمانية بأعتقال المخالفين من اصحاب المولدات الأهلية وتصل العقوبة في بعض حالاتها إلى الحبس لمدة ٢ أشهر من تطبق بـ ١٨ مليون دينار.. ( لازم الجماعة ما يعرفون سعر المبر ١٥ ألف دينار والموطن يدفع وهو المليون ) ، وقد شبع اصحاب المولدات من تلك التهديدات ورفعا شعار ( الإمام المايثور بيمونه أبو الفرك ) ، أما السيد وزير الكهرباء فقد وصف غضب الشعب العراقي اتجاه تدور

بالتشغيل ١٨ ساعة يومياً، وفيما حدد سعر المبر بتسعة آلاف دينار، وأن المجلس قرر أيضاً، أن تكون تسعيرة أميرت الكهرباء للمولدات الأهلية ولقنات التشغيل المذكورة سلفاً، بمبلغ ٢ ألف دينار، تقطع الطريق أمام من يحاول إستزاز المواطنين من خلال رفع تسعيرة المولدات الأهلية. يشهد مجلس النواب تطبيقاً لقراره على ضرورة تطبيق قرارات مجلس المحافظة بشكل كامل، كخسفا عن التوجهات التي الأمانية بأعتقال المخالفين من اصحاب المولدات الأهلية وتصل العقوبة في بعض حالاتها إلى الحبس لمدة ٢ أشهر من تطبق بـ ١٨ مليون دينار.. ( لازم الجماعة ما يعرفون سعر المبر ١٥ ألف دينار والموطن يدفع وهو المليون ) ، وقد شبع اصحاب المولدات من تلك التهديدات ورفعا شعار ( الإمام المايثور بيمونه أبو الفرك ) ، أما السيد وزير الكهرباء فقد وصف غضب الشعب العراقي اتجاه تدور

# حتى ضحايا العنصرية عنصريون

جعفر عباس



في المتوسط وطالما أنه لا يمانع في بيع إحدى كتيبه لإحالة أطفاله، فما من بأس في أن يبيع لي شفتيه اللتين لا يستطيع استخدامها لتلك أو الأكل، فأقوم بتصدير الشفاة إلى الرغبات في أمثلة شفاة تنتج نهن ممارسة البوس الجملة، ويصلح هذا المعرض لمبيعات التفريون والمفصلات والبوسات العربية السخيات في توزع تكفي نحو الف معجب صب، ولأني أريد أن أنفي عن نفسي تهمة ماداة المرأة تقاديا لمصفرة حرיתי، فأني أتوقع بإفادة تلك الشريحة من النساء الباحثات عن الجمال في غرف العمليات الجراحية بأن تحقيقا نشرته مجلة مصرية يقول: إن لسلطات الطبية المصرية أخفقت مؤخرا نحو ٢٣ مركزا وشركة لتتجهيل بعد ان اتضح ان الاختصاصيين في بعضها كانوا يحملون درجت جامعية رفيعة في الجباز والتربية الدينية، ويقي لقاة نظرة عابرة على نتائج أمة الأعراب في الألو مياد الأخيرة لتكتشف حجم خيبة الراييين العرب في مجال تخصصهم، بما في ذلك الخيبة إلى ميدان تكبير، وتصغير النهود وتكوير الأردف، ويا خفي الكظاف نجنا مما نخاف.

ولعلى المستوى الشخصي فقد تعرضت لإساءة عنصرية اتتني من امرأة منافذة تدافع عن حقوق المرأة، فهمت كلامي عن النساء فهما مغلطا، ولم يستوعب عقلها القاصر، أفني كنت في وأقع الأمر أقول للنساء إنه ليس ما يدعون للمطالبة بالمساواة بالرجل العربي لأنه غيبان و"م" يسوي شئ وشوارب على لفاضي، فأطابتي برسالة إلكترونية استهنتها بيت من الشعر الرصين:

لا تشترى العبد إلا والعصا معه \*\* إن العبد لأجاسر مانكيد.

وبما أنني لك العبد فقد أصيبت بخيبة أمل لأنني كنت أعمل على دفاع مثيلاتها وأمثالها عن حقوق، لأن حقوق الأقليات المضطهدة كل لا يتجزأ، يعني لا يجوز أن تدافع عن حقوق السود في أمريكا أو أهل دارفور أو سوريا، وتهازل لقلتك بالإنسان في الأراضي المحتلة من قبيل إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وفات على تلك النباسة أنني لا أفكر الفراء بسواد لوني وحلي، الذي جفني فريسة لأطماع نابومي بوليس نومي كامسبل العنصرية، ولا أفوت فر صلب دون تأكيد اعترازي بالاحمرار من قلب عنزة بن زبيبة، فارس بني عيس، واسترأي مخاطبة السلطات المصرية

طلبت الزواج من بيضاء، صرخت حتى يجتمع حولي أهلها وجيرانها، ويوسعونني ضربا، لأنني خدشت بطبلي ذلك حياءها وربما شرفها، أما السمر اوت فأمرهن أعجب، لأنهن من عطين البيضاوات الإحساس بالتفوق والتفرد، وذلك بعد أن ركبهن هوس اكتساب الثون الفاتح، فأصبحت تجد فناة ذات وجه حنطاي، وذراع كعود الأبنوس، وكلها على بعضها كقرم من مدشعقر.



لا تشترى العبد إلا والعصا معه \*\* إن العبد لأجاسر مانكيد.

وبما أنني لك العبد فقد أصيبت بخيبة أمل لأنني كنت أعمل على دفاع مثيلاتها وأمثالها عن حقوق، لأن حقوق الأقليات المضطهدة كل لا يتجزأ، يعني لا يجوز أن تدافع عن حقوق السود في أمريكا أو أهل دارفور أو سوريا، وتهازل لقلتك بالإنسان في الأراضي المحتلة من قبيل إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وفات على تلك النباسة أنني لا أفكر الفراء بسواد لوني وحلي، الذي جفني فريسة لأطماع نابومي بوليس نومي كامسبل العنصرية، ولا أفوت فر صلب دون تأكيد اعترازي بالاحمرار من قلب عنزة بن زبيبة، فارس بني عيس، واسترأي مخاطبة السلطات المصرية

طلبت الزواج من بيضاء، صرخت حتى يجتمع حولي أهلها وجيرانها، ويوسعونني ضربا، لأنني خدشت بطبلي ذلك حياءها وربما شرفها، أما السمر اوت فأمرهن أعجب، لأنهن من عطين البيضاوات الإحساس بالتفوق والتفرد، وذلك بعد أن ركبهن هوس اكتساب الثون الفاتح، فأصبحت تجد فناة ذات وجه حنطاي، وذراع كعود الأبنوس، وكلها على بعضها كقرم من مدشعقر.

عيب أمر النساء، إذ إن البيضاوات منهن يعرض أنفسهن للثأسة فوق اليمية التي تسبب الإسهال والسرطان، لاقتساب السمر، وإذا تقدم شخص مني تتو فر لديه السمره بكميات تجارية، ولديه فاض منها للتصبير، طالبا يد إحداهن (ما هذا التصبير الأبيسة؟ الرابح في الزواج يطلب الفتاة كاملة، بل إن يدها هي آخر ما يريد، وسأنت معلمة في إحدى مدارس البنات الابتدائية تلميذاتها، وهي تهافت يدي في جبب فيهن القيم الرقيقة: إذا ادخلت يدي في جبب فيهن وسرقت حافظه فتقوده فمادا أكون: أجبن عليها بالإجماع : تكونين زوجته)، المهم إذا الزينة.